

صحيفة الزهراء عليه السلام

[48] والحمد لله الذى لم يجعلني جاحدا لشيء من كتابه ، ولا متحيرا في شيء من امره ، والحمد لله الذى هداني لدينه ، ولم يجعلني اعبد شيئا غيره . اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ، ونجاة المجاهدين وثوابهم ، وتصديق المؤمنين وتوكلهم ، والراحة عند الموت ، والامن عند الحساب ، واجعل الموت خيرا غائبا انتظره ، وخيرا مطلقا يطلع علي . وارزقني عند حضور الموت وعند نزوله ، وفي غمراته ، وحين تنزل النفس من بين التراقي ، وحين تبلغ الحلقوم ، وفي حال خروجي من الدنيا ، وتلك الساعة التي لا املك لنفسي فيها ضرا ولا نفعا ، ولا شدة ولا رخاء ، روحا من رحمتك ، وحظا من رضوانك ، وبشرى من كرامتك . قبل ان تتوفي نفسي ، وتقبض روحي ، وتسلب ملك الموت علي اخراج نفسي ، وببشرى منك يا رب ليست من احد غيرك ، تثلج بها صدري ، وتسربها نفسي ، وتقر بها عيني ، ويتهلل بها وجهي ، ويسفر بها لوني ، ويطمئن بها قلبي ، ويتباهر بها علي سرائر جسدي .
